[34] بيان: يهتف بالعمل أي العلم طالب للعمل، ويدعو الشخص إليه، فإن لم يعمل الشخص بما هو مطلوب العلم ومقتضاه فارقه. 30 - غو: روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه حدث عن النبي صلى ا عليه واله أنه قال: العلماء رجلان: رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج، ورجل تارك لعلمه فهذا هالك، وإن أهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه، وإن أشد أهل النار ندامة و حسرة رجل دعا عبدا إلى ا سبحانه فاستجاب له وقبل منه، فأطاع ا فأدخله ا الجنة، وأدخل الداعي النار بتركه علمه. (1) 31 - غو: روي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: منهومان لا يشبعان: طالب دنيا، وطالب علم، فمن اقتصر من الدنيا على ما احل له سلم، ومن تناولها من غير حلها هلك إلا أن يتوب أو يراجع، ومن أخذ العلم من أهله وعمل به نجا، ومن أراد به الدنيا فهو حظه. بيان: قال الجوهري: النهمة: بلوغ الهمة في الشئ، وقد نهم فهو منهوم أي مولع انتهى. وقوله عليه السلام: أو يراجع يحتمل أن يكون الترديد من الراوي أو يكون " أو " بمعنى " الواو " أي يتوب إلى ا ويرد المال الحرام إلى صاحبه، أو تخص التوبة بما إذا لم يقدر على رد المال، والمراجعة بما إذا قدر عليه، وقرأ بعض الأفاضل على البناء للمفعول أي يراجع ا عليه بفضله ويغفر له بلا توبة. وقال: يمكن أن يقرأ على البناء للفاعل أي يراجع إلى ا بالأعمال الصالحة وترك أكثر الكبائر. 32 - م: هدى للمتقين. الذين يتقون الموبقات، ويتقون تسليط السفه على أنفسهم حتى إذا علموا ما يجب عليهم علمه عملوا بما يوجب لهم رضا ربهم. 33 - ضه: روي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: من طلب العلم لم يصب منه بابا إلا ازداد في نفسه ذلا، وفي الناس تواضعا، و خوفا

---

(1) لعله والحديث التى بعده متحد ان مع ما ياتي بعد ذلك من حديث سليم بن قيس تحت الرقم 38.